

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها

3 - الأنباري وكان بن عم لكاتبه فكتب في بعض أوقات مقامه بأصبهان إلى الحجاج كتابا وصف فيه اختلال حال أصبهان ويسأله نظرا لهم ببعض خراجهم فكتب إليه الحجاج بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإني استعملتك يا وهزاد على أصبهان أوسع المملكة رقعة وعملا وأكثرها خراجا بعد فارس والأهواز وأزكاها أرضا حشيشها الزعفران والورد وجبالها الإثمد والفضة وأشجارها الجوز واللوز والكروم الكريمة والفواكه العذبة طيرها عوامل العسل وماؤها فرات وخيلها الماذيانات الجياد أنظف بلاد الله طعاما وألطفها شرابا واصحها ترابا وأوفقها هواء وأرخصها لحما وأطوعها أهلا وأكثرها صيدا فأنخت يا وهزاد عليها بكلكل اضطر أهلها إلى مسألتك ما سألت لهم لتفوز بما يوضع عنهم فإن كان ذلك باطلا ولا أبعدك عن ظن السوء فسترد فتعلم وإن صدقت في بعضه فقد أخرجت البلد أتظن يا وهزاد أنا ننفذ لك ما موهه وسحبه من القول وقعدت تشير علينا به فعظ يا وهزاد على غرلة أير أبيك ومص بظر أمك فأيم الله لتبعثن إلى بخراج أصبهان كله أو لأجعلنك طوابيق على أبواب مدينتها فاختر لنفسك أوفق الأمرين لها أو ذر والسلام